

الدفاع المدني في الحج

انطلاق



الفريق
سعد بن عبدالله التويجري

وعت بلادنا المباركة عبر تاريخها مسؤوليتها في خدمة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام، وتيسير أدائهم مناسك هذه الفريضة العظيمة على قلب كل مسلم.

وسعت القيادة السعودية الرشيدة منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - جاهدة لتأمين سلامة الحجاج في جميع أعمال الحج، وأقامت المشروعات لإعانة الحجاج على أداء مناسكهم في يسر وأمن، وفي هذا العهد الزاهر لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين تبنت الدولة - رعاها الله - تنفيذ مشروعات عملاقة لراحة ضيوف الرحمن، بدءاً من منشأة الجمرات وتوسعة عرفات، وصولاً إلى مشروع قطار المشاعر الذي يبدأ تشغيله في حج هذا العام، وغيرها من المشروعات التي تكلفت مبالغ طائلة قدمتها حكومة المملكة عن طيب خاطر، لتمكين ملايين المسلمين من أداء الركن الخامس من أركان الإسلام.

وأقرت القيادة الرشيدة من الخطط والتدابير ما يضمن بمشيئة الله نجاح أعمال الحج، بإشراف مباشر من لدن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، ومن هذه الخطط خطة تدابير الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في موسم الحج، ووفرت الدولة - رعاها الله - كل ما يلزم من إمكانات لقوات الدفاع المدني لأداء مهامهم في حماية سلامة الحجاج من كافة المخاطر، بالتنسيق مع كافة الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى، وبمتابعة متواصلة من سمو النائب الثاني الذي شرفنا باعتماد خطة تدابير الدفاع المدني لمواجهة طوارئ بالحج لهذا العام، وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الأمنية.

ونحن إذ نرفع أسمى آيات الشكر للقيادة الرشيدة لجهودها في خدمة ضيوف الرحمن، ندعو الله العليّ القدير أن يوفقنا في أداء واجبنا خلال موسم الحج على الوجه الأكمل، وأن يستشعر كل رجل من رجال الدفاع المدني المسؤولية الملقاة على عاتقه، ويبدل كل ما في وسعه من جهد لأداء مهامه، واستحقاق شرف إعانة حجاج بيت الله الحرام على أداء مناسك الحج، والاستفادة من التجهيزات المتطورة والإمكانات الكبيرة التي وفرتها الدولة لأداء هذه المهمة الجليلة.